

– سأحصل عليها.

هزت كتفها بهدوء وبدا أن ثقتها في لوبين بدأت تخف.. ثم
قالت:

– إذا لم يسرق دالبوفكس اللائحة منه.. فدوبريك هو الرجل
الوحيد القادر على التصرف.

وأجابها لوبين:

– لقد أقسمت لي، وأنا أذكرك الآن بذلك القسم. اتفقنا على
أن أتولى أنا قيادة المعركة ضد دوبريك دون أن يكون أي
احتمال لقيام اتفاق بينك وبينه.

وردت قائلة: لا أعرف حقيقة أين هو، ولو عرفت لكنت أيضاً
على علم بالأمر.

لم يقنعه جوابها. ولكنه لم يلح وقرر أن يراقب تصرفاتها في
الوقت المناسب.. وعلى اعتبار أنه لم يحصل بعد على كافة
التفاصيل فسألها:

– لا أحد يعرف إنذاراً ماذا حل بدوبريك؟

– لا أحد. من المؤكد أن غرونيار أصابه برصاصة.. فقد
عثرنا في يوم هروبه على منديل ملطخ بالدماء. ويقال أن بعضهم
شاهد رجلاً في محطة دومال كان يبدو مرهقاً ويمشي بصعوبة.
اشترى تذكرة إلى باريس وصعد إلى القطار. وهذا كل ما
نعرفه.

– لا بد أنه أصيب بجرح بليغ ويعالج في مخبأ آمن. وربما
قرر الاختفاء لمدة أسابيع بعيداً عن أعين الشرطة ودالبوفكس
وعنك وعن جميع أعدائه..